

## هل يمكن للرجل المسلم الزواج من أكثر من امرأة؟

مؤلف: مركز رواد الترجمة

مصدر: قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام

لتاريخ: 11/05/2020

### نص السؤال

هل يمكن للرجل المسلم الزواج من أكثر من امرأة؟

### الجواب التفصيلي

الحمد لله،

بمودة،

ل تعالی:

{قَاتِلُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا وَثَّقْتُمْ وَرِثَاةٌ}

[النساء: 3]

بها:

بَلَا: قد تكون الزوجة لا تنجب، ولا بد لها من زوج

عقلاً،

ثانياً: أن الله عز وجل خلق الرجل قادراً على أن يعول أكثر من أسرة

رضاعهم وتربيتهم، فيستطيع أن يتكفل بالجميع، وكذلك من ناحية المعاشرة الزوجية، بخلاف المرأة التي هي في الغالب أضعف من الرجل والتي يعرض لها ما يمنع من المعاشرة، كالحيض،

الثالث: أن النساء أكثر من الرجال في جميع المجتمعات

عدم التعدد أن المرأة التي لا تجد زوجاً إما أن تُحزَم من الزواج وإما أن تسلك طريق الفاحشة، وكلاهما محرّم، ففي التعدد حل لهذه المشكلة الاجتماعية،

أبناً: أنه قد لا يستقر الرجل نفسياً مع المرأة الأولى

حق بها الضرر بالطلاق، وهي راضية بالبقاء معه، فتكون له فرصة في أن يعيش مع زوجة أخرى تخفّف عليه بعض ما هو فيه،

خامساً: أن الشارع اشتراط في التعدد العدل حتى لا يلحق الضرر بإحدى الزوجات

جائزة الأربع حتى لا يحصل التفريط والإهمال من الزوج، فتحصل بذلك الفوائد المرجوة مع التحرز من الأضرار المحتملة للتعدد، والحكم كثيرة لمن تأمل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.